

مناسك (31-3) مناسك الحج | د. عمر المقبل

عمر المقبل

وبسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُسرُّ مَوْقِعُ الدَّكْتُورِ عُمَرِ الْمُقْبَلِ أَنْ يُقْدِمَ لَكُمْ هَذِهِ الْمَادَةُ وَزَارَةُ الشُّؤُونِ الْاسْلَامِيَّةِ وَالْأَوقَافِ وَالدُّعَوَّةِ وَالْإِرشَادِ. بِالْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ تَقْدِمُ فَإِذَا قَضَيْتُمُ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذَرْكُمْ - 00:00:00

الشئون الإسلامية والآوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية - ٠٠:٤١:٥٥
اتنا في حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الكرام.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء جديد من لقاءات مناسك. هذه اللقاءات والحلقات التي تأتيكم مقدمة من وزارة

السعودية ضيف هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقربل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية وباسمكم جميعا ارجوكم ترحيبكم بفضيلكم اللهم شيخ عمر واهلا بك اهلا وسهلا بكم وبالاخوة المشاهدين جميعا - 00:01:42

المشاهدون اجمعون مدعوون حقيقة لمتابعة استطلاع يسير عن موضوع هذه الحلقة ثم ولعلكم تعرفون الموضوع باذن الله تعالى من خلال السؤال الذي سيطرح على الاخوة والاخوات في الشارع ثم نعود بعد ذلك - 00:02:01

الاقتران والافراد والتمتع. ازيك يا حاج زي الافراد والتمتع والمخرج انساك حج ثلاثة الافراد والتمتع والقران اه افضلهم طبعا التمتع. الحج ممتع. انساك الحج ثلاثة. الافراد والتمتع والاقتران وافضلهم التمتع. مساك الحج ثلاثة التمتع الافراد القران. مناسك -

00:02:18

طيب اذا اذنت شيخ عمر حديثنا في هذه الحلقة سيكون عن الانساك آآفي، الحج - 00:03:02

طيب اذا اذنت شيخ عمر حديثنا في هذه الحلقة سيكون عن الانساك آآ في الحج - 00:03:02

وبعد حديثكم عن هذه الانساك الثلاثة تفصيلا سنتحدث عن افضلها فتظلوا اولا. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:03:24

عبدة رسوله نسنا محمد وعل . الله وصحيه اجمعين: اما بعد - ٢٤

الانسانك كما اشار الاخوة الكرام في الاستطلاع ثقافتهم ما شاء الله شرایین جيدة اه خاصة هذا الشاب يبدو انه لم يحج بعد يعني. ولكن اه ما شاء الله يعني المعلومات تعتبر جيدة. هي كما اشاروا ثلاثة. هي الافراد والقراءة - 00:03:38

مهم. ولكن اه ما شاء الله يعني المعلومات تعتبر جيدة. هي كما اشاروا ثلاثة. هي الافراد والقراءة - 00:03:38

النسك يقول ليك حجا متى يقولها؟ متى يقولها عند الدخول في النسك - 00:03:54

النسك يقوى، ليك حجا مت، يقولها؟ مت، يقولها؟ يقولها عند الدخوا، في، النسك - 00:03:54

والآن جاء وصل الى الميقات كما سنت ان شاء الله تعالى في لقاء قادم على المواقف يأتي عند الميقات ويلبس ثياب الاحرام ويريد الان يلبى بالنسك. فنقول ماذ تريدين انت - 00:04:13

الآن يلبي بالنسك. فنقول ماذا تريده انت - 00:04:13

يقولون انا اريد الحج فقط فنقول له قل لبيك حجا ثم بعد ذلك لبيك اللهم لبيك الى آخره. شخصا مثلا في الهند على سبيل المثال.

نعم، لا يكفي ان ينوي او يحدث اخوته او اهله انا ذاهب - 00:04:25

هـ؟ لـاني لا اعلم هـ - 00:04:40

00:04:40 - **ه؟ لاني لا اعلم هو**

جاء متأخراً أو حصل تأخر في الطيران أو شيء من هذا القبيل. لكن يقول أنا حججت بما حج به العالم الفلاني حتى يلزمه ويستفيد من علمه هذا أول مرة حج حتى يعني يستفتيه ويستفيد منه - 00:04:53

فإذا وصل قال باي شيء قال لبيت مما لبيت به انت. ايها الشيخ. قال انا لبيت قرانا. قال اجل انا مثلك. لبيت متمتعا. انا مثلك. ان كان عاد - 00:05:07

يدرك التمتع. وشاهدوا هذا ان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كما في صحيح مسلم. لما بعنه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليقدم بالبدن اليه ويلتقي به في مكة كان النبي صلى الله عليه وسلم قد من المدينة وعلى قدم من اليمن - 00:05:17 فلما بلغ الميقات علي بلغ علي الميقات قال اه اهللت بما اهلت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وصل الى مكة صوبه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا العمل. فالشاهد ان نسك الافراد هذه حقيقته ان يقول لبيك حجا - 00:05:32

اما القران ان يقول لبيك عمرة وحجا. المقصود بالقرآن ان يجمع بين والعمرة في نسك واحد. عمله تماما كعمل المفرد وستأتي ان شاء الله تعالى الى بيان ذلك بعد قليل - 00:05:48

اما النسك الثالث نعم. اما النسك فهو نسك التمتع والتمتع مأخوذه من الاستمتاع بمعنى انه يجوز للانسان ان اه اه صفتة اولا ان يقول لبيك عمرة ثم يأتي بالعمره - 00:06:02

ثم يتحلل ثم يقول لبيك حجي. يعني تحلل اي يفسخ يشيل الاحرام. لا. ها. ليس كذلك. ها. ليس بالضرورة ان يشيل الاحرام. قد يكون الوقت ظيق. المقصود تحلل ان يأتي بالنسوة تماما نسك العمرة تاما. جميل. يعني سافترض الان انه لم ي بالعمره. في يوم ثمانية الضحي. هم. الضحي اللي هو يوم التروية - 00:06:18

يوم التروية مثال قال لبيك عمرة ثم لما جاءت الساعة الحادية عشرة مثلا صباحا او الساعة العاشرة صباحا واذا به قد انتهى من عمرته تماما قال الان السنة بدأت فيما يتعلق بالحج. جميل. ما يمدبني اخلع الاحرام ثم البسه من جديد؟ لا. البي وانا في مكانى - 00:06:38

يلبي من مكة يلبي من مكان الذي هو فيه اي ايا كان. ايوة. ويقول لبيك حجا. هذى حقيقة التمتع وهو انه يوجد فاصل ولو لمدة ثوانى. ايوه بين نسك الحج وبين نسك العمره - 00:06:58

بمعنى انه يحتاج حتى يدخل في الحج ان يلبي من جديد. ولا يكتفي بالتلبية الاولى التي كانت عند عند الميقات. طيب الممتع الان عفوا اذا جاء مثلا في ذي القعدة. نعم - 00:07:11

وفي شوال. نعم. مثلا واراد ان آآ يتمتع. نعم. آآ يحل من عمرته. نعم. يحل من عمرته وستأتي ان شاء الله الى الان اوكي. بيان هذا بشكل مفصل. آآ هذا النسك هو افضل الانساك الثلاثة في اصح اقوال اهل العلم - 00:07:24

والسبب آآ او لسبعين رئيسين. آآ السبب الاول انه هو النسك الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. وقال بلغة واضحة بيضة لو استقبلت من امري ما استدبرت. ها لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. يقول للصحابۃ الذين معه. لان من ساق الهدي لزمه ان - 00:07:41

يتمتع اه لزمه ان يقرن كما هو حاله عليه الصلاة والسلام. والامر الثاني لان التمتع اكثرا عملا من بقية المنساك. ومن ثم كان افضل. اي نعم. ومن ثم كان افضل. طيب الهادي عفوا يا شيخ. سوق الهدي معناه ان يحمل معه اما - 00:08:01 ابيلا او غنما او بقرا من مكان اقامته او يحمله في الطريق معه ويسوقه الى ان يصل الى المشاعر. هذا لم يعد في الغالب موجودة. الان لا يكاد كن موجودا اللهم الا نوادر قد يفعلونه في العمرة تيسير ذلك الان بحيث يأخذ مثلا على سبيل المثال خاصة من المناطق القريبة من مكة يسوقها معه في سيارته - 00:08:19

ويقدمها هديا الى الحرم ويوزع على فقراء الحرم. هم. هذا يعني وانا يعني فيما اعلم انه يكاد يكون انقطع تماما سوق الهدي. بالمعنى المعروف الذي آآ يعني كانت لانه اصبح هناك من من يكفي في هذا صار من يكفيه وايضا يعني مع تبعات السفر الان اللي كما تراها اها الانسان يعني - 00:08:39

يكاد يعجز عن حمل متاعه اثقاله الخاصة به. طبعا يحمل دابة وبهيمة تحتاج الى طعام ومؤنة. ولها تبعات كثيرة جدا لا تخفي. نعود الان الى المنساك حينما يقدم الانسان على احد المواقف التي سنأتي ان شاء الله عليها بالتفصيل. يلبي باحد هذه المنساك الثلاثة -

المفرد اذا لبى لزمه هو والقارن اذا لبى المفرد بالحج والقارب بالحج وال عمرة لزمهما ان يبقيا باحرامهما الى يوم العيد سنوقد في سؤالك السابق ان احد من الاخوة جاء في شهر شوال - 00:09:19

جاء في شهر شوال او في ذي القعدة وهي اشهر الحج المعروفة فنبأ بالحج مفردا يجب عليه ان يبقى الى يوم العيد يجب عليه ان يبقي الى يوم العيد اذا كان يريد الافراد - 00:09:36

يبقى في احرامه. يبقى في احرام الى يوم العيد ما دام انه قصد الافراد ويعني عليه كل المحاضرات كل المحظورات يستمر خلاص ما دام اختار هذا النسك يلزمته دمه والان قبل ان يدخل مخير لكن بعد ان يدخل ان قال والله انا تعبت وانا - 00:09:49
اقلبها الى عمرة وكن ممتنعا اذا اراد مثلا وجد افعال قبل لا لا حتى لو دخل الان ايه ابفترض الان دخل في شهر شوال او في اوائل ذي القعدة - 00:10:02

وكان عازما على ان يبقى في الاحرام بعض الناس ترى يلتفت الى معنى تربوي قال انا اذا كنت الاحرام يعني خزمت نفسي. ايه.
واحجمت عن كثير من المعاصي التي انا اقع فيها مثلا. فاريد من الاحرام ان يربيني بالقوة حتى اذا دخل موسم الحج. و ايام الحج العملية - 00:10:12

واذا بي قد تزوجت وكذا هكذا بعذ الناس يريد نفسه لكن بعضهم قد لا يطبيق ولا يحتمل هذا يقول ماذا افعل؟ نقول اقلبها عمرة وكن ممتنعا وكن ممتنعا كما في النسك الثالث. هم. او اما الممتنع فانه اذا اخذ عمرته - 00:10:28
وبقي في في سفرته ولم يرجع الى اهله ولم يرجع الى اهله باق على تمنعه. فان اعتمر في اشهر الحج ثم رجع الى اهله فقد انقطع تمنعه. كما نص على ذلك امير - 00:10:43

المؤمنين علي ابن ابي طالب وغيرهم من فقهاء الصحابة الكبار رضي الله عنهم وهو ان من رجع الى اهله فان تمنعه ينقطع اما لو سافر بين النسرين سفرا لكنه لغير دويرة اهله كما يقول السلف لغير بلده التي يسكن فيها فانه لا ينقطع تمنعه. يبقى ممتنعا - 00:10:58

نفترض صورة كالتالي جاء انسان حاج من اندونيسيا من الهند من اي بلد من البلاد وبقي في المدينة جاي الى مكة ثم اعتمر في اشهر الحج قبل ايام الحج. اعتمر او حجة ممتنعة ممتنعا. او. ثم رجع الى المدينة - 00:11:17

هذا مسافة قصر بالاجماع اشكال فيها بين مكة والمدينة لكن هل يقال ان تمنعه انقطع؟ لا. نعم. لم ينقطع. لانه لم يرجع بعد في مثلا اندونيسيا لم يرجع الى اندونيسيا. ولم يرجع الى الهند ولم يرجع الى بلده التي قدم منها. مهم - 00:11:33

اما وجود السفر داخل يعني رحلة الحج ما لم يكن الى بيت الانسان او بلده الاصلي فانه لا ينقطع بذلك تمنعه لأن حقيقة التمنع في الحقيقة وجدت فيه وهو انه جمع نسرين في سفرة واحدة - 00:11:47

طيب لنقول في جهة مثلا احدهم اراد ان يحج ممتنعا وعاد الى اهله. نعم. اذا جاء يعني وقت الحج يحج ماذا؟ هذا الان نقول انقطع تمنعه الان يبدأ من جديد عمرة فقط اذا كان من اهل جدة انه ينقطع تمنعه بذلك اها هذه حقيقة الانسان - 00:12:01

الثلاثة. بالنسبة للقارئ نسيت ان يشير افعاله تماما كافعال الحاج المفرد افعال المفرد تماما. لا يختلف عليه الا بشيء واحد وهو وجوب الهدي. في قول جمهور اهل العلم. بمعنى انه اذا جاء يوم العيد - 00:12:21

يختلف القارئ عن المفرد لانه يذبح هديا. لماذا؟ لانه جمع نسرين في في آآ في سفرة واحدة. فوقع له اسم التمنع العام وليس متمنع الخاص الذي آآ يحصل بأفراد الحج عن العمارة. حقيقته انه تمنع شيئا من التمنع بجمع - 00:12:39

نسرين في سفرة واحدة. فكان من شكر الله سبحانه وتعالى على تيسير هذه النعمة ان يذبح هديا. اما المفرد فان الهدي لا يجب عليه وان ذبحه فهذا جائز بل مشروع في حقه. مهم. والافضل على الترتيب؟ الافضل هو التمنع ثم القرآن ثم الافراد - 00:13:01
هم. نعم. جميل جدا بالنسبة للهدي. نعم. اه يعني اتفقنا وتقريرا يعني اه وصلنا الى انه قد يتغدر احضار او او لم لم يعد موجودا سوق الهدي. نعم. ما ما هو الافضل بحق الحاج في مسألة الهدي - 00:13:19

من ان يذهب مثلا بنفسه الى ضواحي بلا شك يعني الاصل في العبادات الافضل ان يبادرها الانسان بنفسه وهنا نقطة بس اشير اليها يا ابو اسامه فيما يتعلق بالهدى غالب الناس يعني يفهم ان الهدى ارتبط بماذا؟ بالحج فقط - 00:13:39

ونسي ان الهدى ايضا مشروع حتى في العمرة مشروع في العمرة وقد ساق النبي صلى الله عليه وسلم شيئاها الى الحرم وهو في المدينة تعظيمها لله سبحانه وتعالى هديا بالغ الكعبة - 00:13:54

هذا الهدى ساقه تعظيمها لبيت الله سبحانه وتعالى. ساق جملة من دفع جملة من الشياه لذبح هناك وتوزع على القراء الحرم حتى هديه عليه الصلاة والسلام في يوم النحر ذبح مئة ناقة عليه الصلاة والسلام - 00:14:07

ثلاث وستين بيده الشريفة واكمل الباقى منها على. مع انه كان يجزئه هو ونساءه اللاتي معه. اه اما ناقة او ناقتان لكنه التعظيم لله عز وجل كما اشرنا في حلقة سابقة التعظيم الذي امتلاه قلب الرسول صلى الله عليه وسلم والبدنة جعلناها جعلناها لكم من شعائر - 00:14:21

الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ هذه الآية وهو الذي يعلم ان الله سبحانه وتعالى انزل عليه في في سورة الحج ومن بعض شعائر الله فانها من تقوى القلوب. هذه - 00:14:40

تطبيق عملي ولذلك اعرف من من الناس من رجال الاعمال ومن الاخيار من يذبح في يوم العيد وغيره اشياء زائدة عن حاجته من اجل ان يربى نفسه على هذا المعنى وهو تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى. اذا هذا - 00:14:50

يعني لعلهم ان السنن التي قد تكون هجرت الى حد انا اريد ان اقول هذه فسبقتني ما شاء الله هي تقريبا تقاد تكون مهجورة لذا ينبغي لمن يراها انا الان بسمع كلامنا من الاخوة الموسرين ان يجدد هذه السنة ويظهر هذه الشعيرة - 00:15:05

قد يكون في موسم الحج فيه صعوبة يعني يعني الامور تأتي على المناسك لكن في في غير الحج لماذا لا بعض رجال الاعمال والموسرين آآ من الاخوة والاخوات الان يشاهدونا انهم بين فينة وآخرى يعني يذبحون هديا في ايام - 00:15:21

تعظيمها لله سبحانه وتعالى وتعظيمها لهذا البيت صدقني سيكون له اثر كبير جدا في نفوسهم لأن في ذلك احياء للسنة وايضا لما فيه من تعظيم الله عز وجل. وهو مختلف عما يفعله ربما في في من مكان اخر غير البيت الحرام - 00:15:41

معنى انه لو ذبح مثلا او او اهدى في الرياض او هذه يعني قضية اخرى هذه هذا تعظيم لبيت الذي عظم الله سبحانه وتعالى جميل جدا هل الهدى محمد مثلا الهدى الهدي خاص بيهيمة الانعام وهذا بالاتفاق بمعنى انه لو اراد - 00:15:57

الانسان اذب ان يذبح حصانا قيمته عشرة ملايين مهم لا يجزئه لكن يجزئه ان يذبح شاة بخمس مئة ريال او ثلاث مئة ريال وهذا الهدى يراعى فيه السن المعتبرة شرعا التي يذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى في كتاب الاوضاع ولعلنا ان شاء الله ان نصل اليها في حلقة قادمة. اذا حج - 00:16:18

هو مثلا زوجه او او ابنته او ابنيه هل يلزم كل منهم هدي او هدي واحد الهدى متعلق بالمناسك فكل نسك او كل ناسك له هدي. بمعنى ان الانسان اه اعمى. اه تمنع او قرن - 00:16:38

يوم كان صغيرا او كبيرا. هو القضية مرتبطة بالنسك فلو كان صغيرا او كبيرا فعليه مثلا لنفترض إنسان حج هو آآ زوجته وابنان من ابنائه وهم صغار دون البلوغ فانه يجب عليه اربعة. هم. عنه وعن زوجته وعن ابنته وعن بنته مثلا. هم. لأن القضية الهدى مرتبطة بماذا؟ بالمناسك الذي فعل - 00:16:56

جميل. اه وما هو افضل الهدى الغنم البقر الابل؟ لا يعني اعلم نصا في تفضيلها. اه المهم ان يعني يذبح تسلني صلى الله عليه وسلم ضحى بالبقر ونحر لها الابل واقر الصحابة رضي الله عنهم على ما ذبح من الشيعة - 00:17:16

في في دقائقتين اثننتين شيخ عمر ساسترد لك يعني موقف عايشته بنفسي خلال اشرافي مرة على بعثة للحج حقيقة احد الحجاج من اوروبا حرص بنفسه ان يرى آآ الهدى وكيف يذبح. صح. وذهب الى الى المجازر التي تتبع للبنك الاسلامي للتنمية. مهم. وآآ يعني آآ اضع الطريق - 00:17:34

صارت لي قصة طويلة يعني. نعم. من هذا هل يجب على الانسان ان يكلف نفسه الذهاب اذا وكل احدا. نعم. لرؤية ذبيحته او هديه الوجوب لا يجب اذا وكل من يثق به مثل اه البنك الاسلامي للتنمية هذا جهة موثوقة بشهادة اهل العلم الكبار رحمة الله عليهم اه وحفظ الله من بقى - 00:17:58

اه او شخصا اخر كما تفضلت هذا يكفي شرعا لكن بعض الناس لا تطيب نفسه الا ان يباشر العبادة هو بنفسه لا شك ان هذا المعنى هو الاصل والانسان في العبادات هو المخاطب فعلها وادائها. كما لو ان انا مثلا كان علي او عليك كفاراة يمين فالاصل ان - 00:18:20 اني انا اباشرها لكن لو فرضنا انه ظاق علي الوقت او ابتعدت او خشيت ان انسى. لا بأس ان اوكل جمعية موثوقة مثلا في مثل الحج الان مع صعوبة التنقل خاصة اذا كان الانسان مع منظم مع بعثة. هم. وهناك اجراءات رسمية ولها تبعات طويلة جدا. فينبعي للانسان في مثل - 00:18:39

ان يحتسب الاجر وان آياوكل من يثق به حفاظا على بقية المصالح الاخرى لانه خاصة اذا كان هذا قادم من اوروبا وقد يكون من قبل الدولة. هناك ترتيبات في التنقل في الذهاب في الاياب في في الخروج في السفر. هذا مثلا ظياعه في الطريق الان - 00:18:56 شك انه اريك الحملة. صحيح. الذي اه انت كنت معها. صحيح. اين ذهب يعني يبقى هناك اشكال. ومع ذلك نقول الاصل ان يباشر الانسان نفسه لكن ايضا جانب اخر اذا ادنت لي في ثواني - 00:19:16

جانب الافراط في قضية توکيل اي احد. هذا غلط. يجي بعض الناس مثلا في بعض الاماكن يقول لك تبي يأتي اتوكل عنك تبني اذبح لك عطني الفلوس الفلانية وانت لا تعرفه ولا تثق به ولا تدری. صحيح صحيح. من هو؟ ومن اي جهة يتبع؟ مثل هذا لا تبرا به. واعرف من دخل في اشكال امني حقيقة في مثل هذا - 00:19:29

وكلوا ناس غير مصرح لهم ومن ثم يعني اشكال يعني بهؤلاء. نعم. طيب جزاكم الله خير شيخ عمر على ما تفظلت به في الحج وجزاكم الله خيرا انت مشاهدي الكرام على طيب متابعتكم لهذه الحلقة التي استضفتنا فيها فضيلة الشيخ الدكتور عمر ابن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية - 00:19:51

بجامعة القصيم نلتقي باذن الله تعالى على خير نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:20:15 يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:21:05